

# • الدرس الخامس والعشرون | صلاة العيدين / صلاة الكسوف والاستسقاء | إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضئ بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. ركبنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. واصلي واسلم على سيدنا وعلى حبيبنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

انتهينا الى فصلهم في صلاة العيدين. فقال المصنف رحمه الله تعالى وصلاة العيدين فرض كفاية وقتها كصلاة الضحى واخره الزوال. الان ايها الاحبة بدأ رحمه الله تعالى بذكر حكم صلاة العيدين. بذكر حكم - 00:00:30

صلاة العيدين. فما حكم صلاة العيدين في المذهب؟ الان الجمعة على من تلزمه بنفسه او بغيره فرض عين. صحيح الجمعة فرض عين. من تلزمه بنفسه فرض عين عليه ان يسعى اليها. اذا طبعاً وجدت الشروط الاخرى. اذا وجدت الشروط ان هناك شروط - 00:00:50 ما هي شروط ان يكون مثلاً مستوطناً ببناء وان يعني باقي الشروط التي ذكرناها ولكن بشكل عام حكم الجمعة انها فرض عين على من تلزمه بنفسه وهو اذا وجدت الشروط واكتملت واكمل الاربعون اصبحت كذلك فرض عين على من تلزمه بغيره. اصبحت فرض عين على من تلزمه - 00:01:10

بغيره. اما من لا تلزمه لا بنفسه ولا بغيره فهذا ليست فرض عين في حقه قطعاً. ثم قال اما صلاة العيدين فما حكمها؟ هل هي كصلاة الجمعة صلاة العيدين على مذهب احمد بن حنبل فرض كفاية. فرض كفاية. ما معنى فرض الكفاية ايها الاحبة؟ فرض الكفاية هو الذي اذا - 00:01:30

قام به من يكفي سقط الطلب عن الآخرين. فرض الكفاية اذا قام به من يكفي من الناس سقط الطلب عن الآخرين. فكذا صلاة العيد. صلاة العيد فرض كفاية. اذا قام بها من يكفي من الناس سقط الطلب عن الآخرين. طب الان من - 00:01:50 هو العدد الذي يكفي سيأتي معنا باذن الله. قال وصلاة العيدين فرض كفاية. اذا هل هي تلزم كل مسلم؟ لا تلزم كل مسلم. يعني تشمل مجموعة المسلمين اذا اقاموا بها لا يطالب بها غيرهم. الان بدأ رحمه الله بعد ذلك بذكر وقتها تحديد الوقت الذي تصلى فيه صلاة العيد - 00:02:10

قال ووقتها كصلاة الضحى واخره الزوال. متى يبدأ وقت صلاة العيد؟ عندما مر معنا في الجمعة بينا ذلك لانه الجمعة ابتداء بالعيد صحيح؟ فنقول وقت صلاة العيد يبدأ من ارتفاع الشمس قدر رمح. وهو بداية وقت صلاته الضحى - 00:02:30 ولذلك لاحظوا عندما جاء الى صلاة العيد ماذا قال؟ ووقتها كصلاة الضحى. وعندما كنا في باب الجمعة فذكر وقت الجمعة ماذا قال؟ وهو اول وقت العيد فافادنا فوائد كثيرة ان الجمعة وقتها كالعيد والعيد وقتها هو الضحى. طب ما وقت هذه الثلاث من ارتفاع الشمس قبل الرمح. فهو يذكر - 00:02:50

ثارا حتى يبين لك فائدة ضمنية. اذا ووقتها كصلاة الضحى. ابتداء وقت صلاة العيد هو ابتداء وقت صلاة الضحى. ارتفاع الشمس قدر الرمح سينتهي وقت صلاة العيد قال الى الزوال. وهنا فرق بين العيد والجمعة. الجمعة متى ينتهي وقتها؟ الى خروج وقت الظهر. اما العيد لا يقف - 00:03:10

وقتها عند الزوال. اه لذلك قال واخره الزوال. قال فان لم يعلم بالعيد الا بعد او الا بعده صلوا من الغد يعني اهل البلدة ايها الاحبة لم

يعرفوا ان هلال شوال دخل ان هلال شوال - 00:03:30

ليلا وان شواء هم الان في شهر شوال ظنوا ان هذا اليوم هو المتمم من رمضان. وفي صباح هذا اليوم الذي ظنوه انه المتمم من رمضان جاءهم رجل الان هم عند وقت صلاة العصر جاءهم رجل مقبل. فقال لهم لانتهم لماذا صائمون؟ قالوا اليوم هو هو الثالثون من رمضان - 00:03:50

طبعا فقال لها انا رأيت الهلال بالامس. وانت قد معك شاهد جاء بشاهد اخر معه انه رأى الهلال بالامس. الان اذا اكتشفوا ان هذا اليوم فعلا هو اليوم الاول من شوال وليس هذا اليوم هو الثلاثين من رمضان. الان ذهب خرج وقت العيد وقت العيد من ارتفاع الشمس - 00:04:10

الزوال هم الان في صلاة العصر ماذا يفعلون؟ الان طبعا لا يكملون الصيام انتهى الامر لا يوجد صيام هذا اول يوم من ايام عيد الفطر فالصيام محرم مباشرة ولكن متى يصلون العيد؟ قالوا يصلونها في اليوم الثاني. يصلونها في اليوم الثاني. جميل. اذا لذلك - 00:04:30

قال فان لم يعلم بالعيد الا بعده. صلوا من الغد قضاء. صلوا من الغد قضاء. اذا لا تقضى الزوال يقول مثلا عرفوا ان اليوم هو اليوم الاول من عيد الفطر بعد الظهر. قالوا نقضيها اليوم لا لا يصح. تصلى في اليوم الثاني - 00:04:50

في الوقت الذي تصلى فيه العيد وهو ماذا؟ من ارتفاع الشمس الى الزواج. ولا تصلى في نفس اليوم قضاء. هذا معنى قول المصنف فان لم يعلم بالعيد الا بعد يعني الا بعد ان خرج وقته خرج وقته علم بالعيد ما معنى علم بالعيد؟ ان علم ان هذا اليوم هو اول ايام العيد وكان اهل القرية لم - 00:05:10

ان الهلال قد خرج هلال شوال. فيصلون من الغد قضاء. اذا هذا بهذا الحكم يتعلق اذا جهل اهل القرية ان اليوم هو الاول من شوال. طب ايها الاحبة اذا اهل القرية يعلمون ذلك واقاموا صلاة العيد. لكن من فاتته صلاة العيد - 00:05:30

هو فرد من افراد القرية فرد من افراد القرية استيقظ وجد ان الناس صلوا العيد وذهبوا الى بيوتهم متى يقضيها الانسان وحده؟ هل يقضيها في اليوم الثاني؟ لا. يقضيها في نفس اليوم في اي وقت. وحتى لو بعد خروج وقت اه الزوال. لاحظنا الفرق بين - 00:05:50

المسألتين من فاتته صلاة العيد وحده الان ايها الاحبة اذا صليت صلاة العيد في وقتها بالشروط انتهى فرض الكفاية الان قام فرض الكفاية الان الانسان هل يقضي صلاة العيد؟ نقول يقضيها استحبابا وليس وجوبا لان العيد فرض كفاية ابتداء ليس فرض على الاعيان اذا قام - 00:06:10

من يكفي سقط الطلب عن الآخرين. فاذا الناس في البلدة في المدينة صلوا العيد الان سقط الائم والطلب عن كل الناس. ولكن من فاتته صلاة العيد؟ قال يستحب له ان يقضيها. متى يقضيها؟ قالوا يقضيها في اي وقت. يقضيها في اي وقت يقضيها يجوز له قضاؤها في اي وقت - 00:06:30

حتى ولو كان بعد الزوال. بخلاف المسألة الاولى. المسألة الاولى اهل القرية كلهم لم يصلوا. العيد لم تقم صلاة العيد في البلدة ابتداء هؤلاء لا لا يصلونها في اي وقت بل ينتظرون اليوم الثاني فيصلون العيد في داخل وقتها الشرعي. طيب ثم قال وشرط - 00:06:50

وجوبها شروط الجمعة. وشرط لوجوبها شروط الجمعة. اه فرض الكفاية ايها الاحبة فرض الكفاية. قبل ان يفعل وفرضهم على الجميع هو فرض على الجميع. اذا قام به من يكفي سقط الائم حينئذ. صحيح؟ اذا هو ابتداء فرض - 00:07:10

على الجميع متى يسقط الائم عن من لم يقيم به؟ اذا قام به من يكفي. طب الان من هو الذي يتوجه اليه فرض الكفاية؟ من الذي يتوجه اليه فرض الكفاية. هناك شروط كذلك. ليس كل الناس يتوجه اليهم فرض الكفاية لصلاة العيد. لذلك قال وشرط - 00:07:30

وبها يقصد اذا من يتوجه اليه فرض الكفاية في العيد من هو؟ قال شروط الجمعة. شروط الجمعة. يقصد بهذه العبارة يعني من تلزمه الجمعة بنفسه فكأنه قال بالتفصيل وشرط لوجوبها ان يكون مسلما مكلفا - 00:07:50

حرا ذكرا مستوطنا ببناء. هكذا يريد ان يقول ولكن اختصر العبارة لانه قدمها في الجمعة. فقال لك من يجب عليه العيد ومن يخاطب بفرض الكفاية في العيد هو من يخاطب بصلاة الجمعة هذا هو هذا. فالجمعة اخبرك من تلزمه بنفسه من هو - 00:08:10

يقول المسلم المكلف الذكر الحر المستوطن ببناء. وهؤلاء هم الذين تلزمهم العيد. يعني يوجه اليهم الخطاب بفرض الكفاية في العيد.

لذلك نقول المرأة هل نقول العيد في حقها فرض كفاية؟ لا. العبد ليس فرض كفاية. غير المكلف ليس - 00:08:30

فرض كفاية غير المستوطن ببناء المسافر ليس فرض كفاية الذي عليه العيد فرض كفاية هو من وجدت فيه شروط وجوب الجمعة هو نفسه. المسلم المكلف الذكري الحر المستوطن ببناء. ولا يوجد طبعاً عندنا ايها الاحبة في صلاة العيد من تلزمه الجمعة بنفسه ومن

تلزمه بغيره - 00:08:50

ومن لا تلزمه عبداً لا عندنا فقط من تلزمه ومن لا تلزمه. لا يوجد عندنا تفصيل ثالث لماذا؟ احسنت لانه فرض كفاية فلا يوجد هناك ك شخص نقول له اذا قام بيا اهل القرية يلزمك ان تحضر. لانه اذا قام بها اهل القرية سقط الائم عن الباقيين. فلا يلزم انسان ان يحضر

لوجود غيره - 00:09:10

ذلك العيد ينقسم فقط الى من تلزمه ومن لا تلزمه. بخلاف الجمعة لان الجمعة فرض على الاعيان. فيوجد عندنا من تلزمه بنفسه وبغيره ومن لا تلزمه جميل. اذا وشرط لوجوبها شروط الجمعة هذا فهمنا. ولصحتها الان نفس التفصيل في الجمعة. في الجمعة او لا

عرفنا من الذين - 00:09:30

عليهم ثم عرفنا آ شروط صحة انعقاد جمعة ابتداء التي هي الوقت وحضور الاربعين وتقديم خطبتين. وكذلك التفصيل في العيد فبين لك ابتداء من هم الاشخاص الذين يوجه اليهم الخطاب بحضور صلاة العيد. ثم بعد ذلك بين لك صحة اقامة صلاة العيد -

00:09:50

باي عدد تصح صلاة العيد؟ هل في اي منطقة؟ لا. هناك شروط حتى يصح اقامة العيد في هذه البلدة او في هذه المدينة الشرط الاول ولصحتها الاستيطان. الاستيطان. ما معنى الاستيطان؟ الاستيطان يقصدون ايها الاحبة ان تقام صلاة - 00:10:10

في داخل مدينة في داخل قرية او في صحراء قريبة من قرية. اما صلاة العيد في الفلوات والصحاري البعيدة لا تقام في الغابات لا تقام. اناس ذهبوا الى بريات الى غابات بعيدة يصيدون وما شابه ذلك. هذه البريات البعيدة من القرى - 00:10:30

هذه لا تقام فيها صلوات العيد. وفي الحقيقة هذا الاستيطان هو الشرط الرابع من صحة اقامة الجمعة. وهو لم يذكره ابن بلبان. ابن عندما ذكر شروط صحة الجمعة ماذا ذكر؟ الوقت الاربعين. الاربعين وتقديم الخطبتين - 00:10:50

الشرط الرابع يذكره في الكتب الاخرى وهو الاستيطان. جيد هو الشرط الرابع لكن ابن بلبال لم يذكره فاعرضت عنه. ولكن عندما ذكر في العيد من باب الفائدة اتمم لكم ان العيد كالجمعة في ذلك. الجمعة ايها الاحبة لماذا نهت؟ لان هذا يكثر ان الناس تذهب في

رحل بعيدة في داخل قرى وفيافي وصحاري وبريات - 00:11:10

الجمعة لا تقام في البراري ولا في القرى آ في الصحاري ولا ما شابه ذلك. لا تقام الا في داخل وطن. لا تقام الا في داخل قرية او صحراء قريبة منها. صحراء قريبة محاذية للقرية. اماكن فارغة قريبة. اما كما قلنا الغابات البعيدة عن القرى والصحاري البعيدة عن -

00:11:30

القرى فهذه لا تقام فيها الجمعة ولا تصح. يعني لو انسان قال يا اخوان لا تجب نحب ان نقيمها. لا تصح ابتداء. لا تصح ابتداء وهذا هو الشرط للجمعة وهو كذلك من شروط العيد. فالعيد والجمعة يشتركان في هذا الشهر وهو الاستيطان. ما معنى الاستيطان؟ ان تقام في

داخل - 00:11:50

قرية او في داخل مدينة في داخل وطن او في صحراء محاذية قريبة منها لا اشكال نعم تقام فيه. اما في الصحاري وفي الغابات في الاماكن البعيدة عن الاستيطان فلا تقام فيها الجمعة ولا العيد ولا تصح. الشرط الثاني من شروط صحة اقامة صلاة العيد ما هو؟ عدد

الجمعة - 00:12:10

فالعيد مثل الجمعة يجب ان يتوفر عندنا اربعون من اهل وجوبها. يجب ان يتوفر عندنا اربعون من اهل وجوبها اذا لم يوجد هذا العدد لا يصح ان يقيموا العيد في هذه القرية. لا يصح ان يقيموا العيد. ثلاث عشرة تصوير غير مميز. لا - 00:12:30

لا من اهل وجوبها فناخذ من اهل وجوبها المسلم المكلف في الذكر الحر المستوطن ببناء. هؤلاء هم الذين يجب ان يتوفر منهم اربعون

رجلا اذا لم يتوفر لا تقام ولا تصح ان تقام صلاة العيد في هذه القرية او في هذه المدينة. وهذا كذلك شرط في الجمعة. اذا -

[00:12:50](#)

والعيد تشتركان في الشرط الاول الاستيطان وفي الشرط الثاني عدد الجمعة. الان ما هو الشرط الثالث؟ كان في العيد في الجمعة تقديم خطبتين. هل هذا شرط في العيد؟ لا لماذا؟ لان الخطبة في العيد سنة. لان الخطبة في العيد سنة. كيف انت تشترط وجوبها -

[00:13:10](#)

او صحتها هي الخطبة في العيد ابتداء سنة يعني لو الانسان ذهب لم يحضرها اذا لا يمكن ان تكون من شروط صحة العيد تقديم خطبتين كذلك بقي الشرط الرابع قلنا الوقت وحضور الاربعين والشرط الثالث تقديم الخطبتين. اه قضية الوقت لماذا لم ينص عليها -

[00:13:30](#)

ماذا؟ هل يشترط لها الوقت؟ هل يشترط لها الوقت؟ ما رأيكم؟ هل يشترط اقامة العيد الوقت طب هو لم ينص على ذلك؟ اه نقول

في الحقيقة ايها الاحبة لم يذكره لامر ما هو؟ ان صلاة العيد - [00:13:50](#)

لاقامتها جماعة يشترط لها الوقت. ولكن يمكن للانسان ان يصلي العيد وحده قضاء منفردا كما ذكرنا قبل قليل اذا في الحقيقة ليس من شرطها الوقت بحد ذاته. لانه يمكن للانسان ان يقضي صلاة العيد بعد الزوال بعد الظهر بعد العصر. وعلى صفتها - [00:14:10](#) فهذا ليس مثل الجمعة في التفاصيل. الان الجمعة لا يمكن لا يصح ان تقام الا في داخل الوقت. وهل يمكن ان تقضى بعد وقت جمعة لا يمكن ابدًا. اما العيد فيمكن ان تقضى بعد الوقت عيد. يعني يمكن لجماعة جماعة. تخلفوا عن صلاة العيد. فادتهم صلاة العيد -

[00:14:30](#)

قالوا يا اخوان احنا فاتتنا صلاة العيد ما رأيكم الان هم بعد الظهر بعد العصر. عرفت؟ آآ ما رأيكم ان نذهب فنصلي العيد انا لا فنصلي. طبعًا بعد العصر ايها الاحبة لن يصح لماذا؟ وقت نهي. لكن قبل ان يصلوا العصر. لانه وقت النهي يبدأ من صلاة العصر. المهم بعد الظهر

ايها الاحبة - [00:14:50](#)

قالوا نريد نحن الجماعة ان نصلي العيد الان هل يصح منهم اقامة العيد؟ يصح. لا ده حتى لو جماعة. لماذا؟ هذه الفائدة التي نريد ان نبهكم عليها لماذا ولم يذكر الوقت؟ لان حضور الاربعين وان تكون في داخل من ارتفاع الشمس الى الزوال هذا فرض كفاية فقط

للجماعة - [00:15:08](#)

الاولى التي يسقط بها فرض الكفاية. واما اذا سقط فرض الكفاية بالجماعة الاولى هنا يصح ان تصلي العيد حتى ولو بعد خروج حتى ولو لم يكن العدد اربعين. يعني حتى لو جاءت جماعة اه بعد الجماعة التي اسقطت فرض الكفاية. جاءت جماعة من عشرين من عشرة

- [00:15:28](#)

قالوا نريد ان نصلي العيد جماعة يصح لهم يصح لهم. لماذا؟ لان اشتراط العدد واشتراط الوقت ان تكون في داخل هذا الوقت هو لمن يريد ان يصلح فرض الكفاية هو لمن يريد ان يسقط فرض الكفاية. اذا سقط فرض الكفاية يصح ان تصلي العيد في اي وقت. فاذا

ليس من شرطها - [00:15:48](#)

الوقت في الجملة هو شرط لان تسقط الصلاة الاولى فرض الكفاية الاول. اما بعد ذلك يصح ان تصلي العيد في جميع الاوقات لكن تستثني اوقات النهي فلذلك لم يشترط الوقت كما نص عليها في الجمعة. الجمعة لا يمكن. يعني يمكن جماعة بعد ان تنعقد الجمعة

يأتون مثلا بعد صلاة المغرب. يقولون نريد ان نصلي - [00:16:08](#)

الجمعة ايها الاحبة؟ لا يمكن. صلاة الجمعة اذا فاتت تقضى ظهرا. صلاة الجمعة اذا فاتت تقضى ظهرا. اما صلاة العيد اذا فاتته يمكن ان

تقضيها عيدا. فاذا الوقت ليس من شرط صحة اقامة العيد ولكنه شرط لصحة اسقاط فرض الكفاية. الذي هو اول - [00:16:28](#)

تقام؟ نعم يجب ان تقام في داخل الوقت. اما بعد ذلك اي جماعة تريد ان تصلي العيد بعد الجماعة الاولى فلها ان تصلي هي في اي وقت وحتى لو لم يوجد العدد حتى ولو لم يوجد العدد لان حضور الارباعيين ووجود الوقت هذا فقط للجماعة الاولى او شرط -

[00:16:48](#)

الاولى لذلك قال ولصحتها استيطان وعدد الجمعة. لكن انظر ماذا قال بعد ذلك؟ لكن يريد ان يستدرك. يستدرك على ماذا؟ على اشتراط الجمعة يريد ان يستدرك لانه الانسان يقول اذا من شرطها عدد الجمعة الاربعون اذا لا يصح ان اقضيها. لا يريد ان يبين لك. قال لكن يسن لمن فاتته - [00:17:08](#)

او بعضها ان يقضيها. يعني انسان اذا فاتتك العيد تماما اذا فاتتك العيد تماما لا تقل لا يمكن ان اقضي العيد لانه لا يوجد العدد نقول العدد هو شرط فقط للجماعة الاولى التي يسقط بها فرض الكفاية. اذا سقط فرض الكفاية انتهى الامر. لا نشترط عددا يمكن ان - [00:17:28](#)

وحدك منفردا وعلى صفتها تكبر ستة في الاولى وخمسة في الاخرى. لذلك وقال وعلى صفته افضل. ويمكن كذلك ان تصليها جماعة اخرى حتى ولو لم يتوفر فيها ذاك العدد. لذلك قال يسن لمن فاتته اي الامام انتهى من صلاة العيد. وذهب انت استيقظت متأخر. يسن لك ان - [00:17:48](#)

تقضيها. جميل؟ اه قول او بعضها بعضها يعني انسان دخل مع الامام في الركعة الثانية من العيد فانه بعد ان يسلم الامام يقوم الركعة الاولى اذا قال او بعضها ان يقضيها. وعلى صفتها افضل. يعني القضاء سواء لمن فاتته العيد اه كلها - [00:18:08](#) او فاته ركعة منها يسن للقضاء ان يكون على صفة العيد في التكبيرات. طب هل يمكن ان اقضيه هكذا ركعتان؟ من دون التكبيرات عم يمكن ذلك. لذلك قال المحافظة على الصفة افضل. لكن اذا لم ترد المحافظة فقط تريد ان تصلي ركعتين. من دون التكبيرات مثل اي ركعتين فذلك - [00:18:28](#)

جائز ولكنه مخالف للافضلية. ثم ذكر السنن فقال وتسن في صحراء. نقول صحراء قريبة من من البنيان اعيد لان الصحاري البعيدة في الفيافي والقفار هذه لا تصح فيها لانه قبل قليل شرط لصحة العيد الاستيطان. فاذا انقطع عن الصحراء المراد بهناء الخلل - [00:18:48](#) الخلاء الموجود في داخل القرية او محيط بها. اما الخلاء البعيد فهذا لا يصح. وتسن فيه صحراء. الان هل اذا خلاف السنة او يعني يكره يقولون يكره ان تصلي العيد في المسجد بلا عذر. يكره ان تصلي في المسجد بلا عذر. ولكن - [00:19:08](#) سنوا للامام المسلمين ان يعين اماما راتبا يصلي بالمعذورين في داخل المسجد. يعني الامام المسلمين سيذهب الى الصحراء الى المكان لكن يسن له ان يعين اماما يصلي بمن؟ بالزمنة بالمقعدين بالرجال الكبار يصلي بهم صلاة العيد في المسجد حتى لا يفوتهم هذا - [00:19:28](#)

فصلاة العيد في المسجد في هذه الصورة لأيسن للامام ان يفعلها. ولكن هو كامام المسلمين ومن يقدر على الذهاب الى المصلى لا يصلونها في داخل المسجد وانما المسجد لمن؟ للمعذور من الكبار في السن والمقعدين وما شابه ذلك. اذا وتسن في صحراء. ومن سننها كذلك وتأخير - [00:19:48](#)

صلاة فكر وهذا معلوم لديكما سنة ان تؤخر صلاة الفطر واكل قبلها واكل قبل صلاة الفطر وذلك لظهار شعار الفطرة هذا اول يوم يوم من الايام عيد الفطر حتى تبين ان الصيام انقضى امره فيسن لك ان تأكل وهذا سنة محمد صلى الله عليه وسلم كان يأكل تمرات يأكلهن وترات - [00:20:08](#)

اما في الاضحى فالامر في العكس قال وتقديم اضحى. الاضحى في العكس السنة فيها ان تعجل ان تعجل وان تقدم. الفطر السنة فيها ان تؤخر. واما الاضحى فالسنة فيها ان تعجل. قالوا لموافقة اهل منى في رميهم للجمار. اذا وتقديم - [00:20:28](#) طيب هل يؤكل قبل الاضحى او بعد الاضحى؟ الان في الفطر قلنا السنة ان تأكل ماذا؟ قبل. في الاضحى في الاضحى يسن لك ان تأكل بعد صلاة الاضحى اذا كنت ستضحي في ذلك اليوم كذلك. بهذا القيد. اذا كنت ستضحي - [00:20:48](#)

في ذلك اليوم. اما اذا لم تكن عندك اضحية لا خلاص هنا انت مخير. تأكل قبله وتأكل بعد. اذا كنت تضحي في اليوم الثاني او الثالث من ذلك انت مخير لا ينطبق عليك هذه السنة. السنة لمن كان سيضحي في هذا اليوم حتى بعدما يفرغ يكون اول شيء يأكل منه اضحيته. لذلك - [00:21:08](#)

قالوا السنة بعدها حتى يأكل من اضحيته ويقولون يسن ان يبدأ بالكبدية يا شيخ. من الاضحية. جيد. ثم قال بعد ذلك رحمه الله تعالى



ويصليها الان بدأ في ذكر صفة صلاة العيد فقال ويصليها ركعتين قبل الخطبة وهذا معلوم ان صلاة العيد - 00:21:28  
ركعتان وتكون قبل الخطبة. فالخطبة هي مسنونة. صحيح؟ ولكن لو كانت الخطبة قبل صلاة العيد لا تعتبر. عليه ان يعيدها سنة. عليه  
ان يعيدها بعد الصلاة ويصليها ركعتين قبل الخطبة. يكبر في الاولى بعد الاستفتاح. لاحظوا اوقات متى التكبيرات تكون؟ اوقات -  
00:21:48

تكبيرات يكبر في الاولى بعد الاستفتاح وقبل التعوذ والقراءة. اذا تستفتح تكبر تكبيرة الاحرام تقرأ دعاء الاستفتاح ثم ثم تبدأ  
بالتكبيرات لا تستعيز جيد اذا قبل الاستعاذة يبدأ بالتكبيرات. الان في الاولى عندها الحنابلة كم؟ ستة. اذا هي - 00:22:08  
السابعة تكون مع تكبيرة الاحرام السابعة. في خلاف الشافعية. الان عندنا في البلد الذي يكبر هو كم؟ سبعة. مع تكبيرة الاحرام الثامنة  
انهم يسيرون على طريقة الشافعية عاد ما عاد يعملوا لنا مشكلة بكرة في المصلى. يقول احنا اخدنا ستة عادي ومشايخ ما حدا يصلي.  
انت انت بالخيار يمكن ان تقول للناس اذا هم يتعودوا - 00:22:28

يا اخوان صلاة العيد سبعة تكبيرات في الاولى. وانت تقصد منها ماذا؟ تكبيرة الاحرام وتنتهي من الاشكال. لانك اذا قلت لهم صلاة  
العيد ستة تكبيرات الاولى تعرض مشكلة لان اهل البلد معتادون على ماذا؟ على سبعة في الركعة الاولى. جميل؟ فانت تأتي لهم بهذا  
القول تغرب - 00:22:48

عليهم هذا لا يصح اذا كنت فتنة. لا يصح اذا كنت ستحدث فتنة لان هذه التكبيرات سنة. تعرف انت فتنة في المسجد واشكال على  
تكبيرة واحد من المسجونان هذا لا يقول به عاقل. لكن اذا استطعت ان تقول والله صلاة العيد تكبيرة الركعة الاولى سبع تكبيرات  
وانت تقصد تكبيرة الاحرام قد ما حدا يعد - 00:23:08

كلها تتكبر ما حدا يعد ورق لو كبرتها مع الاحرام ماشي. لكن لو قلت انت ابتداء هي ستة حدت مشكلة. فيكون الانسان فقيها في  
التطبيق اذا اراد ان يطبق طيب يكبر في الاولى بعد الاستفتاح وقبل التعوذ والقراءة ستة وفي الثانية قبل القراءة لم يقل قبل التعوذ  
لماذا - 00:23:28

لانه ما في تعور في الثانية. انت تتعول في الثانية اذا لم تتعود في الاولى. اذا تعودت في الاولى الثانية مباشرة بسلمة والقراءة. اذا  
وفي الثانية قبل القراءة خمسة. اه هذه خمسة نتفق عليها ان شاء الله. الان صفة التكبير قد رافعا يديه مع كل تكبيرة. هذه مسألة  
خلاف فيها شديد بين اهل - 00:23:48

مسألة هل ترفع الايدي مع التكبير او لا ترفع؟ والمعتمد في مذهب احمد انها ترفع مع التكبير لما جاء في حديث وائل ابن حجر ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع - 00:24:08

مع كل تكبير والامام احمد كان يرى ان هذا ينطبق فيه جميع التكبيرات حتى التكبيرات الزوائد وحتى تكبيرات صلاة الجنازة. اذا  
راضا يديه مع كل وماذا يقول بين التكبيرتين؟ قال ويقول بين التكبيرتين الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا  
وصلى الله على محمد واله وسلم - 00:24:18

تسلما كثيرا او غيره. يعني ان تقول هذا او تقول غيره لان في الحقيقة لا يوجد شيء ثابت. صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في  
ذلك. ولكن المهم ان تشغل - 00:24:38

هذا الوقت بالتكبير والذكر حتى لا يكون هناك اوقات لا يوجد فيها ذكر اثناء الصلاة. ثم بعد ان تنتهي من الست تكبيرات الاولى  
والخمس في الثانية تقرأ فاتحة الكتاب ثم في الركعة الاولى تقرأ سورة سبح ربك الاعلى وفي الركعة الثانية تقرأ هل اتاك حديث  
الغاشية - 00:24:48

قال بعد ان يفرغ الامام من الركعتين قال ثم يخطب كخطبتي الجمعة. يعني يخطب كخطبتي الجمعة يقصد هنا التشبيه في ماذا؟ في  
صفحتها انه يكون مثلا يأتي بماذا؟ بالحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك النية. وما سبق ذكره في - 00:25:08  
في خطبة الجمعة اذا ثم يخطبك كخطبتي الجمعة. لكن ما هو الزائد في خطبة العيد؟ الزائد انه يستفتح الخطبة الاولى تسع تكبيرات  
جيد والخطبة الثانية بسبع تكبيرات. وعندما يكبر الامام ذكرنا انه في خطبة الجمعة هل يجوز - 00:25:28

عمومي يعني المأموم الذي يسمع الخطبة ان يتكلم يحرم عليه. لا هنا يقولون في خطبتي العيد عندما يكبر الامام يسن والخطيب يسن للمأموم ان يكبر معه. يسن الان الخطيب يكبر تسع تكبيرات في الاولى وسبع تكبيرات في الثانية المأمورة - [00:25:48](#)

يكبر معه هذه التكبيرات فهذا يستثنى. الاصل الصمت ولكن هنا استثناء. اذا ثم يخطب الرطبة يدي الجمعة لكن يستفتح في الاولى بتسع تكبيرات والثانية بسبع. طيب ما موضوع خطبة صلاة الفطر؟ وما موضوع خطبة صلاة الاضحى؟ ايش الموضوع الذي يتكلم عنه الامام - [00:26:08](#)

تأتي ورقة من الاوقاف صحيح؟ او تأتي من هنا ورقة. قال ويبين لهم في الفطر ما يخرجون وفي الاضحى ما يضحون. يبين لهم في الفطر ما تخرجون يعني في خطبة الفطر ما هو الموضوع؟ ان يبين لهم زكاة الفطر. ما الذي يخرج ما هو المجزى؟ طب يا اخي ايها الاحبة - [00:26:28](#)

آ الان قد يعني يستشكل على انسان اليس وقت زكاة الفطر قبل صلاة العيد؟ وقت زكاة الفطر ليست قبل صلاة العيد يعني الامام عندما يخرج يقولون انتهى وقت صلاة الفطر. لماذا يبين لهم ما يخرجون؟ اذا كان الوقت قد انتهى وذهب الامر. ما رأي - [00:26:48](#)

الحنابلة في هذه القضية طب اذا طب اذا اذا اخرجها الحنبلي بعد صلاة الامام هل عندنا اشكال في المذهب نعم هنا قد تكون المسألة جديدة في مذهب الحنابلة يجوز لك ان تخرجها الى غروب الشمس من يوم العيد. ولكن بعد صلاة - [00:27:08](#)

العيد تكون مكروهة. يعني تصح الى غروب الشمس. ولكنها تكون مكروهة. لكنها تكون مكروهة والاصل ان تحافظ عليها الى صلاة العيد. هذا هو وقت الافضية. الى غروب الشمس ان صلاة العيد الى غروب الشمس من صلاة العيد الى غروب الشمس تصح - [00:27:28](#)

تصح ولكن مع الكراهة. تصح لكن مع الكراهة. اذا الامام فعلا له فائدة على مذهب احمد بن حنبل في تبين الذي يخرج في زكاة الفطر وهذا القول فيه سعة. حقيقة على الناس ولكن الالتزام بسنة النبي صلى الله عليه وسلم هو الاولى. ويمكن ان نقول مثلا - [00:27:48](#)

ويبينهم في الفطر ما يخرجون ان نعمم كذلك ان يوم الفطر يوم فيه ساعة على الفقراء والمساكين والانسان يخرج فيه ليس فقط زكاة الفطر بل يخرج فيه غير زكاة الفطر من - [00:28:08](#)

على الفقراء والمساكين. فيبين للناس هذا الامر ويحثهم عليه. قال وفي الاضحى ما يضحون. اه في عيد الاضحى يبين لهم في خطبة الاضحى ما الذي يجزئ التضحية به وكيف يقسمون التضحية واحكام التضحية؟ وهذا مطابق للواقع لان التضحية تكون بعد خطبة اليوم وبعد صلاة العيد. ثم قال وسنة - [00:28:18](#)

المطلق ليلتي العيدين. الان سيختم الباب في ذكر احكام التكبير. هناك ايها الاحبة تكبير مطلق. وهناك تكبير مقيد. التكبير المطلق الذي يكون في اي وقت وفي اي ساعة وانت تسير في طريقك عندما تستيقظ في الصباح في المساء لا يتحدد عقب الصلوات الذي لا - [00:28:38](#)

اتحدد عقب الصلوات في اي وقت كان. هذا يسمى تكبير مطلق. التكبير المقيد هو الذي يكون عقب صلوات الجماعة في فريضة هذا يسمى تكبير مقيد. اذا عندنا تكبير مطلق وعندنا تكبير مقيد. المقيد هو مقيد بصلاة الجماعة في الفريضة. وسيأتي معنا - [00:28:58](#)

التكبير المطلق لا يقيد بوقت فهذا ما حكمه؟ قال وسنة تكبير المطلق ليلتي العيدين. اذا التكبير المطلق يسن في ليلتي العيدين من غروب الشمس شمس لاول ليلة من ليالي شوال وهي ليلة اه عيد الفطر وكذلك من غروب الشمس لعيد اه الاضحى يبدأ التكبير المطلق - [00:29:18](#)

لا يوجد تكبير عقب الصلوات في الفطر لا. الان الاضحى دعوه لكن في الفطر لا يوجد عندنا تكبير عقب الصلوات. عندنا تكبير مطلق يعني وانت الى صلاة المغرب وانت عائد الى بيتك وانت جالس في بيتك وعندما تذهب تسير في الطرقات يسن ان تكبر وفي الفطر اكتب. التكبير في ليلتي - [00:29:38](#)

سنة وفي الفطر اكد لان الله سبحانه وتعالى نص عليه في كتابه فقال ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. فهذا دليل على في ليلة الفطر. قال وفي الفطر اكد وفي الاضحى ايها الاحبة اذا عندنا اول موضع من مواضع التكبير المطلق - [00:29:58](#)

تقفي ليلتي العيدين الفطر والاضحى. وكذلك الموضع الثاني من مواضع التكبير المطلق من اول ذي الحجة. من اول ذي الحجة وهذا يتعلق بعيد الاضحى. من ابتداء اول يوم من ايام ذي الحجة يبتدأ عندنا تكبير مطلق. وكان ابن عمر وابو هريرة يسيرون في اسواق او يسيران في اسواق المدينة وفي اسواق القرى - [00:30:18](#)

باصواتهم ويكبرون ويكبر الناس معهم. فهذا اذا سنة ثابتة عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. الان يبتدأ قال من اول ذي الحجة ومتى ينتهي؟ قال الى فراغ الخطبة. الى فراغ الخطبة. الى فراغ الخطبة هذا يعود ايها الاحبة الى التكبير. في ليلتي العيدين - [00:30:38](#)

وفي كذلك من اول ذي الحجة يستمر الى فراغ الخطبة. فباختصار نعود نؤصلا حتى لا تضيع عليك الامور. في عيد الفطر يبدأ التكبير المطلق من غروب الشمس وينتهي التكبير المطلق بفراغ الخطبة من الامام. وفي الاضحى يبتدأ التكبير المطلق من اول يوم من ايام ذي الحجة - [00:30:58](#)

وينتهي بفراغ الامام من الخطبة هذا واضح. اما المقيد وهو الذي يكون عقب الصلوات المفروضة فهذا لا يكون الا في اضحى لا يكون الا في الاضحى وهذا مقيد بماذا؟ قلنا. عقب كل فريضة في جماعة. انظروا القيد. عقب كل - [00:31:21](#)

فريضة نقول حتى ولو كانت فائضة يعني مقضية حتى ولو كانت فائضة مقضية. حتى ولو كانت مقضية. بشرط ماذا قال؟ قال في جماعة يعني لا اذا صلى الانسان وحده منفردا في بيته لا يكبر. لا يكبر الانسان الا هذا التكبير - [00:31:41](#)  
مقيد عقب الصلوات في الاضحى الا اذا صلى في جماعة. سواء صلى هذه الجماعة لصلاة حاضرة او لصلاة مقضية او لصلاة مقضية. طبعا يقولون مقضية اذا كانت هذه الصلاة مقضية مثلا علي من خمس سنوات. ابا اقصيها الان في اه وقت التكبير المقيد لا -

[00:32:01](#)

يقولون لابد ان تكون مقضية من متى؟ يعني متى لزمتم في ذمتكم؟ بعد العيد بعد يعني الوقت ذو الحجة؟ لا قالوا من ذلك العام لا من ذلك العام. يعني هذه الصلاة تكون مقضية عليك من ذلك العام الذي فيه هذا العيد. هذا عيد الاضحى. لك ان تشوف اي صلاة قضيتها -

[00:32:21](#)

او فاتتكم بهذا العام فجاء وقت قضائها تذكرتها سبحان الله في هذه الايام المباركة فقضيتها في جماعة. هذا قيد لان لابد ان تكون في جماعة. فاذا قضيتها في جماعة فحينئذ تكبر. اذا المقيد عقب كل فريضة في جماعة قلنا حتى ولو كانت فائضة. طب من متى -

[00:32:41](#)

يبدأ هذا التكبير المطلق المقيد نقول ابتداء للجميع سواء كان من اهل الحج الحجاج او كانوا ليسوا بحجاج يبتدأ من فجر يوم عرفة. من فجر يوم عرفة. جميل من فجر يوم عرفة. الان ربما هذا غير منطبق - [00:33:01](#)

ما في وقت هنا في العمل عليه ويكبرون من العيد. لكن السنة عند الحنابلة من فجر يوم عرفة. ومتى ينتهي؟ طبعا من فجر يوم عرفة هذا لمن عفوا للمحل انا اردت البداية التقط على النهاية. المحل هو الذي يبتدأ من فجر يوم عرفة. والمحرم يبتدأ ايها الاحبة -

[00:33:21](#)

من ظهر يوم النحر. المحرم يبتدأ من ظهره يوم النحر. يعني الحجاج يبدأون التكبير المقيد من ظهر يوم النحر. لماذا كما يبدأون مثل الناس غير المحرمين من بعد فجر عرفة او من فجر عرفة لانه مشغول بماذا؟ بالتلبية. لأ الان متى تبدأ - [00:33:41](#)

للحاج. التكبير يبدأ للحاج بعد رمي جمرة العقبة الكبرى. في اول يوم. قبل ذلك عليه التلبية. قبل ذلك عليه التلبية. طبعا الامر استحباب وليس هذا الوجوب لكن الاكمل والافضل وحال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يلبي حتى رمى جمرة العقبة الكبرى.

فنقول المحل الذي ليس من الحجاج يبدأ - [00:34:01](#)

التكبير المقيد من فجر يوم عرفة. الحجاج يبدأون من صلاة الظهر ليوم النحر لاول يوم من ايام العيد. وينتهي الجميع سواء كان محرما او محلا بماذا؟ بعصر اخر يوم من ايام التشريق. وينتهون عند صلاة العصر - [00:34:21](#)

ان صلاة العصر في اخر يوم من ايام التشريق هي التي ينتهي عندها التكبير سواء كان محرما او محلا. هي اخر صلاة يكبر فيها وبعد



ذلك لا يكبر لذلك قال ولمحرم من ظهر يوم النحر الى عصر اخر يوم من ايام التشريق. اذا قال والمقيد عقب كل فريضة في جماعة من فجر عرفة - [00:34:41](#)

ولمحرم من ظهر يوم النحر ويختمون جميعا الى عصر اخر يوم من ايام التشريق. نبتدى بالفصل الاخير في كتاب الصلاة. قال عاد يتحملوا شوي الله يعافيكم. فصل وتسئ صلاة كسوف ركعتين. سنتكلم عن صلاة الكسوف والاستسقاء وامرها هين. لانها يعني مسائل - [00:35:01](#)

المتكررة لن يطيل فيها الكلام كثيرا. آآ نبتدأ بصلاة الكسوف ما معنى الكسوف ايها الاحبة؟ يقولون الكسوف هو غياب نور احد النيرين او بعضه. غياب نور احد النيرين. ما هما النيران؟ الشمس والقمر. غياب نور احد النيرين او بعضه - [00:35:21](#)

اما كسوف ما يسمى الان الكسوف الكلي والكسوف الجزئي. فسواء انكسف الشمس او انكسفت القمر. ولاحظوا يصح ان تقول انكسف القمر نعمل مشهور نقول انكسفت الشمس وانخسف القمر ولكن لغويا يصح ان تقول انكسف الشمس وانكسف القمر. فاذا انكسف الشمس او القمر كليا او جزئيا - [00:35:41](#)

هنا تسئ عندنا صلاة. ما هي صلاة الكسوف؟ الان صلاة الكسوف ايها الاحبة تسئ سواء جماعة او فرادى. جماعة او او فرادى تصليها هكذا او تصليها هكذا والجماعة افضل طبعاً. الجماعة افضل. صلاة الكسوف كم ركعة؟ قال وتسئ صلاة الكسوف ركعتين - [00:36:01](#)

جميل. في كل ركعة كم ركوع؟ ركعتين. في كل ركعة عندنا ركوعان. في كل ركعة ركوعاً. الركعة الاولى تركع ركعة عندك ركوعان في الركعة الثانية عندك ركوعان. هل يجوز الزيادة على ركوعين؟ يجوز الزيادة الى خمسة عندنا في المذهب. يجوز الزيادة الى خمسة. اكثر - [00:36:21](#)

من ذلك لم يرد ولم يثبت عندنا في المذهب. ولك ايها الحبيب ان تصلي الكسوف كاي صلاة. كل ركعة ركوع واحد لك ذلك لك ذلك. فحتى الركوع الثاني ليس واجبا وليس ركنا وانما هو سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فان صلى الانسان الكسوف - [00:36:41](#)

اي ركعتين كذلك يصح بركوع واحد في كل ركعة. لكن الاستحباب والكمال والثابت حقيقة عن النبي صلى الله عليه وسلم الثابت انه في كل ركعة عندنا ركوعان. اما الزيادة على الركوعين الى خمسة في الاحاديث التي ورد فيها مقال والله اعلم. المهم قال كل ركعة - [00:37:01](#)

بذلك قال كل ركعة بقيامين وركوعين. كل ركعة بقيامين وركوعين. هذه صفة الكمال الثابتة قطعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم انك تبدأ في الركعة الاولى تقرأ الفاتحة ثم تقرأ سورة طويلة ثم تركع ثم بعد ذلك تقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وتبدأ - [00:37:21](#)

قراءة الفاتحة وسورة ثانية ثم تركع مرة اخرى ثم بعد ذلك بعد ان تطيل الركوع ترفع تقول سمع الله لمن حمده ثم تسجد. تطيل السجود ثم تجلس السجدين ثم تسجد الثانية ثم تقوم الى الركعة الثانية فتفعل كما فعلت في الركعة الاولى. ويسئ فيها من سننها تطويل سورة - [00:37:41](#)

يسئ ان تقرأ سورة طويلة وكذلك تطوير ماذا؟ تسبيح يسئ ان تطيل في التسبيح في الركوع والسجود. وكون اول كل اطول يعني هذي سنة عامة يعني كاقاص العام يسئ ان يكون اول كل شيء اطول من الذي يليه. يعني يسئ ان يكون القيام الاول اطول - [00:38:01](#)

من القيام الثاني. والقيام الثاني اطول من القيام الثالث في الركعة الثانية. والثالث اطول من الرابع. الركوع. الركوع الاول اطول من الركوع الثاني والركوع الثاني يكون اطول من الركوع الثالث الركعة التي تليها. والركوع الثالث اطول من الركوع الرابع. وكذلك السجود وكذلك الجلوس وهكذا - [00:38:21](#)

لذلك قال وكون اول كل اطول. يعني اول ركن تفعله يكون اطول من الركن الذي من هذا الركن عندما مرة اخرى من هذا الركن اول كل ركن عندما تفعله يكون اطول من اعادة هذا الركن مرة اخرى. فالركوع - [00:38:41](#)

دائما نكون اطلب من الركوع الذي يليه. وكل سجدة اطول من السجود الذي يليها وبعد ذلك فقس. انتهت صلاة الكسوف. رأيتهم؟ ما اسهلها؟ طيب لكن بقيت مسألة صحيحة اريد ان اقصيها قبل ان ننتقل الى صلاة الاستسقاء. اذا انتهى الانسان هو اذا قلنا تسن صلاة الكسوف كم ركعة؟ عندنا ركعتان - [00:39:01](#)

طيب اذا انتهى من الركعتين والشمس لم يذهب كسوفها بعد. ماذا يفعل؟ نعم؟ يعني يصلي كذلك ركعتان هذا على رأي الشيخ لكن على رأي المذهب ايها الاحبة يجلس ويدعو حتى تنكسر حتى يذهب الكسوف. لا يوجد عندنا الا ركعتان فقط - [00:39:21](#)  
عرفت يوجد ركعتان اذا انتهى المصلي او الامام من الركعتين ولم ولم يزل الكسوف يجلس في مصلاه يدعوه ويذكر الله حتى ينجلي لان هذه السنة. لم يرد ان احدا من الصحابة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ايضا آآ صلى ركعتان كذلك. وانما هما ركعتان - [00:39:41](#)

فقط لذلك قال تسن صلاة الكسوف ركعتين يعني فقط. تسن ركعتين فقط تقف عندها وبعد ذلك تدعو جميعا. طب العكس لو ان الشمس انتهت كسوفها وهو يصلي. انتهى الكسوف وهو يصلي. دخل رجل يا شيخ عاد اطلت علينا انتهى الكسوف اسلم - [00:40:01](#)  
يسلم الشيخ يقول مباشرة خلاص انتهى الامر يكمل الصلاة يكملها خفيفة يكملها خفيفة ثم قال واستسقاء من المسنونة وهي اخر صلاة عندنا من المسنونات هنا قال استسقاء. متى تسن صلاة الاستسقاء ايها الاحبة؟ قال اذا اجذبت الارض وقحط المطر - [00:40:21](#)

يعني اذا صارت الارض جرداء جدداء لم يخرج منها الزرع او قحط المطر قحط المطر يعني حبس المطر. السماء لم تمطر في هذه الحالة تسن صلاة الاستسقاء. طيب ما صفتها؟ قال وصفتها واحكامها كعيد. صفتها واحكامها - [00:40:41](#)  
كعيد اذن صلاة الاستسقاء ايها الاحبة كصلاة العيد. في ماذا؟ في الصفة انك تكبر في الركعة الاولى ست تكبيرات. وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات هذه كصفة وكذلك كصلاة العيد في انها يسن ان تصلى في صحراء قريبة من البنيان. وتسن وكذلك هي كالعيد في - [00:41:01](#)

ان خطبتها تكون بعد صلاة الاستسقاء. ولكن الفرق بين الاستسقاء والعيد ان الاستسقاء له خطبة واحدة. ليس كالعيد. العيد عندنا كالجمعة عندنا خطبتان. الاستسقاء عندنا خطبة واحدة. طب من باب التنبيه الكسوف هل هناك خطبة؟ في مذهب احمد بن حنبل لا يوجد خطبة - [00:41:21](#)

في مذهب احمد بن حنبل لا يوجد خطبة عند الشافعي يوجد خطبة. عند احمد لا يوجد عندنا خطبة في صلاة الكسوف. اذا الاستسقاء قال كالعيد. كالعيد فقلنا في ماذا في هيئة الصلاة في انها تصلى في صحراء قريبة من المسجد كالعيد. وذكرنا انها كالعيد في ان الخطبة تكون بعد الصلاة. وان الوقت الذي - [00:41:41](#)

فيه صلاة الاستسقاء عند ارتفاع الشمس قضى رمح. لما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها حين بدأ حاجب الشمس. اي عند ارتفاع الشمس رمح فان كذلك في الوقت ولكن سنة ها في الاستسقاء هذا الوقت سنة ووقت كمال لو صلاها بعد ذلك لا اشكال في ذلك. اذا عرفنا هذه الواجهة - [00:42:01](#)

اربعة من المشابهة بين صلاة الاستسقاء وصلاة العيد. تصح في وقت العيد؟ لا. لا تصح في اوقات النهي. هذا مرة معنا تصل صلوات حتى الاسباب في المذهب لا تصح في اوقات النهي. قال وهي والتي قبلها جماعة افضل. وهي والتي قبلها ايش التي قبلها؟ الكسوف. وهي - [00:42:21](#)

التي قبلها جماعة افضل. اذا استفدنا انه يمكن ان تصلي الاستسقاء وحدك. ويمكن ان تصلي الكسوف وحدك ولكن الاكمل ان تكون في جماعة. قال واذا اراد امام الخروج لها الان كيف يهيئ الامام لصلاة الجمعة؟ المراد بالامام امام المسلمين. عرفت واذا الائمة الذين يعينهم امام المسلمين - [00:42:41](#)

صلاة الاستسقاء يقومون مقامه، ولكن المراد ابتداء امام المسلمين هو الذي الان طب هل من شرطها ابن امام المسلمين؟ لا. ليس من شرط يعني امام المسلمين لم يصلي هل نقول لا يصح ان تصلوا الا باذن امام المسلمين؟ لا يمكن لاحد القرية لمشايخ القرية ان يقولوا

نريد ان نصلي الاستسقاء. فالعيد - 00:43:01

الجمعة والاستسقاء والكسوف لا يشترط لها اذن امام المسلمين. قال واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس. وعظ ان هذا اول امر وعظ الناس وامرهم بالتوبة. اذا هذا الذي يفعله ابتداء يعظ الناس يخرج في مجلس عام لا يشترك في الخطبة - 00:43:21 في مجلس عام في المسجد الجامع يعظ الناس ويأمرهم بالتوبة من الذنوب والمعاصي لان المعاصي هي السبب في حرمان القطر من السماء. قال والخروج من المظالم مظالم الناس لبعضهم وترك التشاحن والبغضاء بين الناس ويحثهم كذلك على الصيام والصدقة. ثم بعد ان يأتي بهذه الامور - 00:43:41

يعدهم يوما يخرجون فيه. يعدهم يوما يخرجون فيه. يقول لهم مثلا سنخرج بعد ثلاثة ايام وهذا هو الاكمل ان يعدهم بعد ثلاثة ايام يخرجون بعد ان يكونوا صاموا تصدقوا تابوا الى الله عز وجل وتركوا الشحناء. طيب كيف يخرجون؟ قال ويخرج - 00:44:01 بشكل عام وهذا ينطبق عليه وعلى غيره. متواضعا متخشعا متذللا متضرعا متنظفا متنظف طبعاً يزيل عن نفسه الاضرار لا مطيبة يعني تنظف نفسك ولكن لا تطيب نفسك لان هذا موقف ذلة وخضوع لله عز وجل مثلك مثل الحاج. لا يتطيب - 00:44:21 اذا ليس موقف مباهاة موقف اظهان الترى بل هو موقف للتذلل واظهار الفقر والحاجة لله سبحانه وتعالى. ويسن ايها الاحبة ان يخرج معه من ومعه اهل الدين والصلاح والشيوخ ومميز الصبيان. يعني يسن ان يخرج معه من؟ اهل الدين واهل الصلاح - 00:44:41 والدعاة والمصلحون ويخرجوا كذلك آآ الشيوخ ومميز الصبيان. اما الاطفال لا يسمى كيني يباح. الصبي غير المميز يخرج ولكن يباح ليس على السني. اما هؤلاء فانها على السنة. الان يبدأ بالصلاة. قال فيصلي. كيف يصلي - 00:45:01

السكوت كصلاة العيدين يعني كيف هيئة الصلاة؟ كصلاة العيدين كما مر معنا. ستة ستة تكبيرات في الاولى وخمس تكبيرات في الاخرى ويقرأ كما يقرأ في العيدين تماما. قال فيصلي بعد ان يصلي وانتهى يخطب الناس خطبة واحدة. قال ثم يخطب واحدة -

00:45:22

يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد. يعني هذه الواحدة تفتتح بالتكبير. كم يكبر؟ تسع تكبيرات ولكن لا يوجد عندنا خطبة ثانية للسبع. هي خطبة واحدة ويكثر فيها يعني يستحب في هذه الخطبة ان يكثر من الاستغفار ومن قراءة الايات التي فيها الامر به وقلت استغفروا ربكم انه كان - 00:45:42

غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. لماذا قالوا الاستغفار بحد ذاته؟ لان الايات القرآنية دلت ان امرار المطر من السماء بسبب كثرة استغفار كما دلت عليها النصوص في القرآن والسنة. ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به. مثل هذه الاية التي

ذكرناها - 00:46:02

قبل قليل ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء. يرفع اليدين كيف ترفع الايدي للدعاء في صلاة الاستسقاء هكذا؟ ترفع الايدي هكذا قالوا كناية عن انقلاب الحال. او ما يقولون بشكل عام اي شيء في الدعوة لرفع الضرر لرفع الضرر - 00:46:22 سواء في الاستسقاء او في غيره تكون الايدي هكذا. واي شيء لجلب الخير تكون الايدي هكذا. اذا كنت تطلب من الله الخير تطلب منه خيرا تمد يدك هكذا. واذا كنت تريد رفع الضرر رفع بلاء نزل بك بلاء نزل بالمسلمين. رفع قحط المطر وجذب الارض. فان الايدي تكون هكذا - 00:46:42

اذا ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء. نعم. بعد الركوع لا لا هذا الشيخ في الخطبة. الان ننتهي نحن لا عن الخطبة يكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم منه اللهم

اسقنا - 00:47:02

مغيثا هنيئا مريئا غدقا عاما طبقا مجللا الى اخر الاثار التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويدعوه بالايات ويدعو بما وثبت وبما لم يثبت كذلك. وان كان الاولى الالتزام بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. الذي يقصد يعني لا يشترط ان يلتزم فقط

بالادعية الواردة - 00:47:22

ادعو بما شاء ولكن الافضل والاكمل ان يلتزم وان يحرص على ذكر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. بعد ذلك ايها الاحبة هذا لم

يذكره المصنف بعد ان يدعو هذا الدعاء امام الناس قالوا يتحول الى القبلة الامام. يتحول الى القبلة ثم يدعو سرا اللهم انك امرتنا بالدعاء ووعدتنا - [00:47:42](#)

اجابة اللهم انا دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا. هذا يقوله الامام سرا في نفسه. الايمان الامام انتهى من الدعاء امام الصحيح يتحول الى القبلة. عندما يتحول الى القبلة يدعو سرا بهذا الدعاء ويدعو الناس كذلك. ويسن عند ذلك ان - [00:48:02](#) الامام رداءه الايمن على الايسر والايسر على الايمن ويتبع الناس الامام في ذلك. ويتبع الناس الامام في ذلك يعني القلب ولا يعيدون هذه الثياب الى الصورة الحقيقية والطبيعية التي عليها حتى يعودوا الى منازلهم فيخلعوها مع ثيابهم. وهكذا - [00:48:22](#) هذا هو المسنود في مذهب احمد بن حنبل. ثم ختم رحمه الله هذا الباب فقال واذا كثر المطر حتى خيفه. الان العكس كثر المطر كثر المطر واصبح فيضانات وسيول. هل هناك شيء نفعله؟ قال اذا كثر المطر حتى خيب من الفيضانات وان يهلك الناس يسن ان يقال اللهم حوالينا - [00:48:42](#)

ولا علينا اللهم على اه الظراب والاعكام. الظراب هي الروابي الصغيرة والاكام كذلك هي التلال الصغيرة. اللهم على والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر. يعني اصرفه عنا وانزله في الاماكن التي تنتفع بها ثم يخدم فيقول ربنا ولا تحملنا ما لا - [00:49:02](#) لنا به. نختتم بفائدة سريعة ان الاستسقاء ايها الاحبة كما ذكر القاضي ابو يعلى رحمة الله عليه ان الاستسقاء له صور. من الصور الصلاة ومن صور كذلك مجرد الدعاء ان يدعوا للناس هذا استسقاء. ومن صور كذا ان يدعو والخطيب يوم الجمعة على المنبر والناس يعني - [00:49:22](#)

على دعائه. فهناك ثلاث صور للاستسقاء. الصورة الاولى هي الصلاة. الصورة الثانية ان يستسقي الخطيب في الجمعة والمأمومون يؤمنون على دعائه والصورة الثالثة ان يستسقي الانسان وحده بان يدعو الله عز وجل في صلواته وفي تضرعاته. نعم. صلاة الفجر صلاة - [00:49:42](#)

نعم ليك نحن من دعاء القنوت قلنا له شر. ما هو؟ احسنت. قلنا القنوت عندنا يكون في ماذا؟ في الوتر واذا نزلت نازلة بالمسلمين وامام المسلمين اذن في ذلك. الذي يقنط قلنا من هو امام - [00:50:02](#) او من قام مقامه في هذه النازلة حتى. امام المسلمين او من قام مقامه هو الذي يدعو اذا نزلت بالمسلمين نازلة وليست على اطلاقها في المذهب فعندنا تجديد. لكن الدعاء تدعو وحدك انت في صلاتك في السجود في ركوعك فالامر في ذلك واسع. نقرأ سيرة من سير احد الائمة الاعلى. الصلاة والسلام على - [00:50:22](#)

رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام ابن ابي على الموصلي رحمه الله تعالى سليمان ابن ابن شداد ابن عمر ابن عمران يكفي يكفيك بس اعطينا اول مقطع. قال ابو داود الاسلامي الامام في زمانه وهو - [00:50:42](#) وجماعة وصفه وكتب عن العراقيين والخرسانيين والشامييين والبصريين. هو الان يتكلم عن الامام من؟ ابو داود. من هو ابو داود وصاحب السنن المشهور ومن تلاميذ الامام احمد ابن حنبل صاحب السنن. سنن ابي داود هو من تلاميذ الامام احمد بن حنبل. نعم. قال سمع من امام - [00:51:02](#)

احمد وسمع منه امامنا احمد حديثا واحدا وثبت البصرة وقدم بغداد غير مرة. هو شيخ لاحمد في حديث. الامام احمد سمع منه حديثا ها. قال رحمه الله وهو كتابه وهو كتابه المصنف في السنن بها ونقله عنه اهلها. ويقال انه صنفه قديما وعرضه على امامنا فاجازه واستحسنه - [00:51:22](#)

ونقرأ امامنا اشياء منها ما اخبرنا قال حدثنا اسماعيل في قتل السكري قال سمعت ابا داود يقول قلت لابي عبدالله احمد ابن حنبل ارى رجل من اهل السنة مع رجل من اهل البدعة اترك كلامه؟ قال لا او تعلمه ان الرجل الذي رأيته معه صاحب بدعة فان ترك كلامه - [00:51:42](#)

والا فالحق به قال ابن مسعود والا ايش قال؟ ايش يعني فالحقوا به؟ يعني لا مش مدعو اهجرؤا. يعني هو يقول يسأل الامام هل الرجل ينظر كيف كانوا يسألون. يعني رأيت رجلا من اهل السنة يجالس رجلا من اهل البدعة. فهل اهجر الكلام مع هذا السني؟ الان

انتهينا منه انتهينا من هجران اهل البدع. اتكلم هذا السني الذي يجالسه اهل البدع. هل يجالسه فماذا نصحه الامام احمد بن حنبل؟ قال ابتداء لا تهجروا وانما بين له ان - 00:52:22

هذا الرجل من اهل البدعة. اذا رفضه واصر على ان يجالسه فهذا يلحق به ان يهجره. نعم. قال رحمه الله تعالى وقال محمد ابن علي الهجر قلت لابي داود ايها انا عندك؟ علي ابن الجعد او عمرو ابن مرزوق فقال عمر هذا عندنا علي ابن الجعد وسم بميسم سوء. قال وما يسوؤني ان - 00:52:32

وان يعذب الله معاوية. وقال ابن عمر ذلك الصادات الصبي. وقال رحمه الله تعالى. يعني هذا اخطأ في حق الصحابة. يخطأ على معاوية رضي الله ويقول ما يضرني لو يعذب الله معاوية. ننظر هذه قلة الادب مع الصحابة. فلذلك احمد بن حنبل استنقص منه. نعم. قال رحمه الله تعالى وحدثنا سليمان - 00:52:52

قال سمعت احمد بن حنبل قال له رجل قيل مؤمن انت؟ قال نعم. قال هل علي في ذلك شيء؟ قال هل الناس الا مؤمن او كافر؟ فغضب احمد وقال هذا كلام الارجاع. قال الله عز وجل واخرون مرجون لامر الله من هؤلاء؟ وقال ابو داود. طبعاً هذه مسألة مسألة الاستثناء في الايمان. يعني هي كانت قضية - 00:53:12

شائكة ولا احب ندخل فيها يعني كانوا يسألون بتعرف كل عصر ايها الاحبة اجواء البدعة فيه تختلف عن العصور الاخرى. كل عصر عاد فيه بدعة كانت هي التي تجول وتصول بين - 00:53:32

في عصر احمد بن حنبل كانت فتنة خلق القرآن وحدثت فيها ضجيجا كبيرا. كانت كذلك هذه فتنة الاستثناء في الايمان. هل يصح ان يقول انا مؤمن ان شاء الله؟ او يجب ان - 00:53:42

تقول انا مؤمن وهذا مقصد بهذا يعني هناك من الزم بانك تقول انا مؤمن ولا يجوز ان تستثني. وهناك من قال فرقة اخرى قالت يجب ان تستثنيه. ولكن كانوا سنة دول جماعة يقولون يجوز هذا ويجوز هذا وكل له مقصده. وكل له مقصده. لذلك احمد بن حنبل كان يغضب من هذه الاسئلة. يعني كانت في عصر يأتي شخص - 00:53:52

الانسان يريد ان يختبره ماذا سيقول؟ فيقول لا تسألوا هذه الاسئلة. هذه اسئلة يرادون اثاره البدع واشكال امور الدين على الناس فلا تدعوا الناس على فطرتهم في مثل هذه القضايا. بعض اقوال البدع تستحدث وعاد يفتن الناس فيها ويقول ان شاء الله لا اقول ان شاء الله. والناس ابتداء على فطرهم السليمة. ولكن عندما يبدأ الشكاك - 00:54:12

اصحاب البدعتون بهذه البدع عاد يبدأ الانسان يشك في نفسه. وانا ماذا اقول؟ وماذا اقصد؟ وهل اردت هذا من مورد هذا؟ وقال رحمه الله تعالى قال ابو بكر ابن داس - 00:54:32

ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مئة الف حديث انتخبت منها ما ضمنتم هذا الكتاب يعني الكتاب والسنن جمعت فيه اربعة الاف واربعة الاف وثمانمئة الف وثمانمئة حديث صحيح. ذكرت الصحيحة وما يشبهه وما يقاربه ويكفي الانسان ويكفي الانسان - 00:54:42

لدينه بذلك اربعة احاديث. احدهما قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وسنن قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وثالث قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لاخيه ما يرضى ما يرضاه لنفسه والرابع قوله صلى الله عليه وسلم - 00:55:02

والحرام بهم وبين ذلك مجتبيات ومجتبيات الحديث. ذكر ابو سليمان الخطابي وقد سئل عن تفسير كتاب السنن لابي داود فحكى عن ابي عمر الزاهد قال قال ابراهيم الحبيب لما صنف ابو داود هذا الكتاب امين لابي داود الحديث كما اريد لداود الحديث -

ولانه من افضل كتب السنن في الحقيقة ومن افضل كتب السنن التي تتكلم في الاحكام يعني فقه الاحكام الشرعية كتاب ابي داود بشهادة جميع العلماء. لذلك يقولون لابي داود الحديث كما اريد لداود عليه السلام الحديد. وقال ابو بكر المجادل خادم ابي داود



كنتم ابي داود ببغداد فصلينا المغرب الى - 00:55:42

الباب ففتحته فاذا خادم يقول هذا الامير ابو احمد الموفق يستأذن فدخلت الى ابي داوود فاخبرته بمكانه فادين له فدخل وقعد ثم عليه ابو داوود فقال ما جاء بالامين في مثل هذا الوقت؟ فقال خلال ثلاث. فقال وما هي؟ قال تنتقل الى البصرة فتتخذها وطنها الى

- 00:56:02

والعلم من ابطال الارض فتأمر بك فانها قد خربت وانقطع عنها الناس مما جرى من محنة فقال هذه واحدة هات الثانية قال وتروي لاولاده فقال نعم هات الثالثة قال لو تفرد لكم مجلس الرواية بالرواية فانه لدى الخلفاء لا يقعدون مع العامة فقال اما هذه فلا سبيل -

00:56:22

لان الناس شريفهم ووضيعهم في العلم سواء. قالوا ابن جابر وكانوا يحضرون بعد ذلك ويقعدون في كم حيل ويضرب بينهم وبين الناس ستر سوف يجتمعون مع العامة. وروي ان سنن ابي داوود قرأت على ابن الاعرابي فاشار الى النسخ وهي بين يديه قال لو ان

رجلا لم يكن عنده من العلم الا - 00:56:42

المصحف الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم البتة. ولد رحمه الله تعالى سنة اثنتين انه

مئتين ومئتين يوم الجمعة الرابع لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومئتين وله ثلاث وسبعون سنة وقيل - 00:57:02

انه توفي بالبصرة رحمه الله تعالى. جزاك الله خيرا. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:57:22